عميد شعراء الدحيف ..أبوبكر باسحيم

من العفوية الثورية إلى فضاءات الرمز 1-2

يعد "فن الدحيف" من أغنى واهم الفنون الشعبية في اليمن بما يتميز به من تنوع إبداعي وما يشتمل عليه من جزئيات جمالية تكاملية تتضافر أنسجة الفن فيها لتشكل لوحة فسيفساء رائعة يتناغم فيها الشعر واللحن والصوت والإيقاع والرقص ومزاج البيئة الشعبية الحاضنة لهذا الإبداع التراثي الشعبي..

ويرتكز فن الدحيف اساساً على رقصة تسمى ((رقصة الدحيف))وموطنها محافظة ابين وعلى الأخص مدينة شقرة الساحلية ويمكن القول تاسيساً على ذلك ان هذه الرقصة هي إحدى الرقصات الشعبية للصيادين ولكن ان يكون الدحيف دحيفاً حقيقياً عند مؤديه ومرتاديه الا اذا اقترن بالشعر والغناء والإيقاع وأريحية السامرين وحفلات الدحيف تقام في مناسبات الزواج عموماً، وتستمر الحفلة من منتصف الليل حتى اشراقة اليوم التالي، وتدور خلال هذه الساعات السبع او الثماني التي تستمر فيها حفلة الدحيف مساجلات ميدانية مرتجلة بين شعراء هذا الفن المعروفين الذين يجتهد كل شاعر منهم في استنهاج استحقاقات المشاركة الجيدة والفاعلة التي يتطلبها هذا النوع من المساجلات مثل: سرعة البديهة، وغزارة القريحة، والحضور الذهني والنفسي الثابت وقوة القدرة على المجادلة، فضلاً عن امتلاك الشاعر خبرة سابقة في إيقاعات وأوزان الدحيف التي تنقسم الى ثلاثة أقسام: الدحيف الخفيف، الدحيف المتوسط والدحيف الثقيل.

محمد بن ناصر العولقي

ولقد أنتج لنا هذا الفن الإبداعي الجميل تراثاً غنياً من الأغاني ، ثم مع الايام أصبح إيقاع الدحيف تصوراً ذهنياً اخذ الشعراء الشعبيون ينظمون على الحانه قصائد خارج حلبه مساجلاته الميدانية كلما شعروا بالحاجة الى التعبير عن موقف من مواقف الحياة، فاكتنزت جعبة فلكلور الدحيف بأسماء شعراء شعبيين مميزين صالوا وجالوا كثيراً في رياضه وافيائه وتركوا لنا تراثاً شعرياً ينطق بالجمال والحكمة والروعة، ويصور مواقف مبدئية لشعرائه من التغييرات والحوادث التي تمور في الواقع حتى ان القارئ لهذا الشعر اذا كان متمكناً من فهم إشاراته ورموزه ومدلولات الفاظه يستطيع ان يرسم رسماً كروكياً للملامح العامة للمجتمع الشعبي المحلي والتغييرات والحوادث التي تدور حوله وطنياً وعربياً ومواقف الإنسان اليمني البسيط منها، والتي يعبر عنها نيابة عنه هؤلاء الشعراء الشعبيون الملتصقون به في حماسه واحباطه وفرحه وحزنه ورضاه وغضبه والذين لايقول الواحد منهم قولاً الا وفي حسبانه انه لسان حال الأمة او على الاقل غالبية ابنائها كقول الشاعر:

كُتب لي التعاسة والشقا والعذاب ... ونا اسعد الناس زين الخلق زاكي المعاني
شجعوني على السرقة ويد الطلاب ... ماكان ذه عادتي ولاصفات اليماني
انا صانع التاريخ ماهوه انتداب ... ولي حضارات وسط الغرب تثبت مكاني
ون رجعتوا إلى التاريخ ذي في الكتاب ... يشهد لنا سد مأرب بين قاصي ودانـي

ان ذلك التعريف السريع بفلكلور الدحيف نراه تمهيداً ضرورياً لهذه المداخلة التي سنعرض فيها تجربة احد فرسانه البارزين وهو الشاعر الشعبي الكبير ابوبكر باسحيم الذي لا احد من شعراء الدحيف الاحياء الا وهو يعترف له بشاعريته المتألقة وبراعته وأسبقيته على من عداه في مضمار شعر الدحيف ارتجالاً ونظماً وفناً وموضوعاً حتى استحق من الناس لقب عميد شعراء الدحيف تقديراً للمكانة والأهمية التي يحتلها في هذا المضمار، وعمت شهرته جميع مناطق المجتمع المحلي في ابين، وبين كثير من المهتمين الحقيقيين بالأدب الشعبي اليمني...

ولد الشاعر ابوبكر باسحيم في منطقة شقرة بابين عام ١٩٤١م ودرس حتى الصف الرابع الابتدائي ثم التحق بمدرسة الحياة فاشتغل صياداً يغترف من البحر الخير والحكمة والعمق والتواضع وصفاء الخاطر وحماسة العاطفة والتشبث بالمكان / الوطن/ الناس الحقيقيين والى جانب ذلك شارك مع الرجال البواسل في حرب التحرير ضد الاستعمار البريطاني حتى تحقيق النصر في ٣٠ نوفمبر١٩٦٧م التحق بعدها بالسلك العسكري ضمن الحراسة الخاصة للرئيس الراحل سالم ربيع علي (سالمين) ثم عين عام ١٩٧٥م مديراً لمؤسسة الأسماك والتسويق الداخلي ثم مديراً لمشروع المياه بشقرة ثم عاد الى البحر حضنه الرؤوف ليواصل تجليات العشق مع قضايا الحياة والوطن ومع الطبيعة النقية حتى أصابته بالشلل في سبتمبر ٢٠٠٢م..

ان رحلة الباسحيم من البحر الى أحداث البر ثم العودة مرة أخرى الى البحر قد علمته أشياء وأشياء، ودهنت شاعريته بإصباغ متعددة ففي حين كانت اندفاعته الاولى من البحر الى أحداث البر مصحوبة بالحماس والبراءة الثورية والصخب والخطابية فإن عودته الى البحر اتسمت بالإحباط والتذمر والرمزية والحزن..

لقد كان الباسحيم في اندفاعته الاولى شاباً متقداً بالعفوية الثورية، ومؤمناً باجرائاتها وقدرتها على التغيير الكاسح والشامل ليس على مستوى الساحة اليمنية فقد بل وعلى مستوى المحيط الخارجي الملاصق لها (الجزيرة والخليج) ومتشيعاً تشيعاً كاملاً لقائد ذلك الزخم الثوري الرئيس الراحل سالمين، فاتت قصائده التي قالها في هذه الفترة انعكاساً طبيعياً لحالة الغليان الثوري التي تصطرع في داخله والفعل النضالي العفوي الذي يشارك في مسيرته فوق الأرض ، ففي قصيدته (صرخة الحق) التي قالها في عام ١٩٦٩م في احتفال رسمي يقول الباسحيم :

الـف حيـا ومـرحـب مـرحـبـاً بـالـوفـود ... مرحب على الرأس وعلى العين بطرح وفودي
هـــذي لـيـلـتـي وبـــذلـــت فـيـهـا جـهـود ... وتحـقـقـت بـعـدمـا سـارت عـلـيـهـا جـهـودي
ســار نـاجـي ومـــدرم هـــوه وعـبـود ... والـهـنـدي وعـبـاس وابـن الـدوح يـانـود ودي
عـلـيـكـم ســلام الله وأطـيـب ورود ... يـاذي مشيتو بنا رغم انف الحسودي
لـكـم يـشـهـد الـتـاريـخ طـول الـوجـود ... ياصيحة الحق حطمتي جميع القيود
وظـلـوا الـطـغـاة الـظـالـمـين شـرود ... مثيل البوش ذي ماشي عليهم نشودي

وبعد هذه التحية لشهداء ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة الذين صنعوا للباسحيم ليلته الاحتفائية تلك وأزاحوا الاحتلال وقرود العمالة من فوق ارض جنوب اليمن يمتد نفس الباسحيم الى تحريض المحيط الخارجي قائلاً:

ويا رأسي ابتـــدع ودرج بنـود ... نالي بطئ ما استمع منك ولارا بنـودي
سير يامرسلي مع نسيم البرود ... طوف اليمن كلها مع نسيم ألبرودي
وسلم على زرنوقها والزيـود ... وعلى الشوافع ودخنهم بعنبر وعودي
وبعد أتوجه نحو ذاك الحدود ... نحو الجزيرة ولوطال السفر والبعود
يقل لهم لامتى هذا العمى والرقود ... وصيح فيهم وقول أتنبهوا يارقود
متى منكم بسمع حنين الرعود ... كما إني ياخوك تعجبني حنين الرعوي
ونا رهنكم وقائدي والجنود ... والشعب رهن الإشارة والطلب والردودي
معي الهيج ذي يطلع ركبها سنود ... والتجربة مسورة لما طلعها سنودي

ويستمر على هذا المنوال في قصائده الثورية والوطنية الأولى معبراً عن طبيعة المرحلة حينها يشيد بانجازاتها ويهاجم أعداءها في الداخل والخارج واصفاً إياهم تارة (بالحاقدين) كما في قوله بمناسبة افتتاح مصنع الأسماك بشقرة عام ١٩٧٦م.

على عينكم يا أيهـا الحاقدين ... مصنع للأسماك والثاني يصنع حريره
ومصنع لخضرتنا ومصنع طحين ... وكل مصنع هنا شبابنا ذي يديره
كفى حقدهم وما مضى من سنين ... كفى كفى ياحياة السلطنة والعشيرة

وتارة اخرى يصفهم بـ(النفوس الحقيرة) كما في قوله:

توعدونا وبدكة توعدونا بطين ... ولابنيتوا حجر ولازرعتوا مطيرة
وكم من مآسي كلتها بالثمين ... تاريخكم زفت يا أصاحب النفوس الحقيرة

وتارة ثالثة يختار لهم وصف (النفوس المريضة) كما في قوله بمناسبة افتتاح مزرعة الدواجن بشقرة:

حلمنا قد تحقق والأمل مايزال ... يراود أفكارنا تحقيق أشياء كثيرة
والنفوس المريضة سابحة في الخيال ... وحنا سرحنا وتدوي أصواتنا في المسيرة
صوتنا قبل مدفعنا يهز الجبال ... ولانبالغ هنا ردفان يشهد وصيره

كما يصفهم ايضاً بـ (الحالمين برجوع الماضي) و (المندسين) كقوله:

وأتنه ياحالم .. الماضي رجوعه محال ... أبشرك إن هذي الاولة والأخيرة
بهوزر ودبابة ختمنا المقال ... لكل مندس باقي في جنوب الجزيرة

لقد كان الشاعر ابوبكر باسحيم خلال هذه المرحلة التي وصفناها بمرحلة اندفاعه من البحر إلى أحداث البر شاباً متقداً بالعفوية الثورية والحماس فكان شعره معبراً اميناً عن طبيعة المرحلة نفسها التي كان يعيشها جزء من الوطن اليمني حينذاك بايجابياتها وسلبياتها ويصلح هذا الشعر في رأيي ان يكون وثيقة تاريخية حية لمن يريد ان يدرس نمط التفكير الجماعي والمزاج السياسي العام الذي كان سائداً خلال هذه الفترة التي كان الباسحيم يعبر عنها بلسان حال الرضي والتأييد والتي يمكن تسميتها زمنياً بأنها الفترة الممتدة من انجاز الاستقلال الوطني في نوفمبر ١٩٦٧م إذ كانت قصائد الباسحيم نسخة جمالية وفنية لنمط الاحساس الموضوعي المشترك السائد لدى غالبية ابناء المجتمع هنا حينها بغض النظر عما اذا كان الفعل الثوري الناتج عن هذا الاحساس متوافقاً مع رؤانا وافكارنا اليوم او يناقضها..

واتسم شعر الباسحيم في هذه الفترة بالخطابية والمباشرة وحدة السخرية من الخصم والعاطفية الملتهبة الصادقة انسجاماً مع موقفه الإبداعي الذي اختاره كمحرض شعبي لصالح قوى التغيير الثوري وإجراءاتها مع ان ذلك لم يدفع به الى الابتذال والركاكة بل اشح مجمل هذا الشعر بقوة السبك واختيار اللفظة الشعبية الإكثر نفاذاً الى الوجدان موسيقياً ودلالياً، والعبارات والمعاني الاسرع تاثيراً وسيطرة على المتلقي واذكاء روح حماسته.

ولكن هذا الشعر المتسم بالخطابية والعنفوان الثوري العفوي الصادق والاندفاع ينحسر فوراً من شاعرية أبي بكر باسحيم منذ يونيو ١٩٧٨م حينما يعود شاعرنا الى البحر مرة اخرى مرغماً بعد مقتل نموذجه الثوري سالمين وبادئاً فترة رفض ومرحلة جديدة في تجربته الشعرية هي مرحلة الحزن والرمزية.

الصهيونية وإقامة العالم الواحد

للكاتب الأمريكي مايرون سي فاجان

الحلقة(17)

خطة آل (روتشيلد) لزرع القلاقل بين الشعب الأمريكي

في الحلقة الماضية رقم (١٦) من هذه السلسلة المنشورة في صحيفة (١٤أكتوبر) الغراء يوم ٢٠٠٧/٢/٢٥م. أخبرنا (فاجان) كيف تصرف (شيف) وكيل آل (روتشيلد) ليمكن اليهود الذين لجؤوا الى أمريكا ويصبحوا مواطنين أمريكيين لهم حق التصويت في الإنتخابات كأعضاء في الحزب الديمقراطي .. واليوم نتابع (فاجان) فيما سجله في مدونته حيث يقول : تحدثت عن مهمة (شيف) الموكلة إليه من آل (روتشيلد) ليعمل على تحطيم وحدة الشعب الأمريكي ، وكانت الخطة الموضوعة لتحقيق ذلك أن يعملوا على تكتيل أقليات صغيرة من مجموعات تتحدرمن جنس واحد ، وكانت الفرصة قد تهيأت لـ(منظمة الإشعاع) برئاسة (شيف) استغلال اليهود اللاجئين الى أمريكا جراء المذابح التي تعرضوا لها في أوطانهم التي هربوا منها ، فقد كانت تلك الأقليات خامة صالحة لتكوين مجموعات عرقية يدفعون بها للقيام بأعمال الشغب اللازمة لتحطيم وحدة الشسعب الأمريكي ، اضافة الى ما كان في نسيج المجتمع الأمريكي ممن عرفوا بـ(مجاميع الأقلية النائمة) وهم السود الذين يمكن (اشعال) فتيل غضبهم للقيام بالمظاهرات ، والسلب ، والنهب ، والقتل ، وأن يقوموا بأي عمل غير مشروع ، ولتحقيق ذلك لم يكن الأمر يستدعي من (شيف) وأتباعه غير خلق الأسباب لإثارة هذه المجموعات ليقوموا بالعمل الشرير المطلوب،لأن اليهود اللاجئين الى أمريكا لا يمكن الإعتماد عليهم وحدهم ليقوموا بحركات التمرد والشغب،ولكن يمكن استغلالهم ليكونوا أضداداً للفريق الأسود.. فحين يتم توجيه الخطاب التحريضي الى كل مجموعة من الأقليتين اليهود والسود بحكمة ودراية يمكن استغلالهم لتنصيب (ملك النضال) المطلوب في أمريكا ، ويبقى على (منظمة الإشعاع) استغلال الفرصة لإنجاز مهمتها ..

ترجمة : عمر عوض بامطرف

المترجم: واذا استعرضنا عزيزي القارئ ماجرى في القرن الماضي ، وما يجري في قرننا الحاضر من الفتن والقلاقل والحروب الناشبة بين البلدان المتجاورة ، وكذا بين أبناء الشعب الواحد من خصومات ، واختلافات في الرأي تتطور الى مقاتلة كل فريق للآخر نجده امتداداً لشعلة الفتنة الأولى التي دبرتها عناصر الصهيونية ربيبة آل (روتشيلد) الصهيوني الفرنسي وربيبه (شيف) ومن صاروا لهم أتباعاً من رجال دين ، وسياسة ، ومن يتحكمون في المصانع الكبرى لإنتاج أخطر الأسلحة وأشدها تخريباً وفتكاً بالأنفس والزرع والمدائن القائمة لتصبح خراباً يباباً ، والدليل على ذلك ما تنفذه الدولة الصهيونية المحتلة لفلسطين كل يوم من اغتيال الأرواح رجالاً ونساء، وأطفالاً ، وما تهدم من منازل على رؤوس أهاليها الآمنين ، وما تخرب من أراض مزروعة فتدعها قاحلة قد سممت تربتها فلا تصلح لإنتاج عشب لحيوان ولا غذاء لبشر، وقد بلغ بها طغيانها المستند الى ادارة الولايات المتحدة ومن جاراها من دولأوروبا أن تمنع اسعاف الجرحى ،او مد الشعب الفلسطيني بالغذاء والدواء أو المال .. ونفس السلوك الهمجي الإجرامي سلكته وتسلكه الولايات المتحدة ، ومعها أتباعها في العراق ، وفي أفغانستان ، في لبنان ، وما يهددون به اليوم ايران وسوريا..وهي وأخواتها يغذون الفتنة بين كل جارتين على هذه الكرة الأرضية التي يدّعون حرصهم على اصلاح أوضاعها السياسية وتجنيبها الحرب المدمرة وهم مدمروها ، فهم في الحقيقة يريدون أيضاً خراب باكستان المتعاونة معهم رغم معارضة شعب البلاد لذلك التعاون، ومن يدري فقد يأتي الدور على خراب الكوريتين ، وعلى الصين واليابان ، ودول أوروبية وروسية وأمريكية لإقامة (دولة العالم الواحد) وهو ما تخطّط الصهيونية العالمية لإقامته ، فيرأس دولة (العالم الواحد) _ كما سجل لنا (فاجان) من وثائق الصهيونية العالمية _ (ملك ديكتاتوري) وحفنة من أغنى رجال العالم وعلمائه ، وما دون ذلك فليسوا سوى أشباه رجال على حد قول الكاتب الأمريكي (مايرون سي . فاجان) في مدونته) ..

خطط آل روتشيلد الصهيونيين لتدمير الولايات المتحدة

ويتابع الكاتب (فاجان) القول : (وفي نفس الوقت الذي كان (شيف) والمتآمرون معه يضعون الخطط للإستيلاء على نظامنا المالي ، كانوا يخططون لضرب الشعب الأمريكي الغافل عما يدبرله من مؤامرات بتفجير انشقاق شعوبي منجز بين صفوفه قادر على تمزيق الشعب الأمريكي الى مجموعات صغيرة حاقدة على بعضها ، لخلق حالة من التمزق، والتشرذم ، والتشوش الفكري ، وعدم الإطمئنان بين أبناء الشعب الأمريكي ، وعلى الأخص في الجامعات وحرم الكليات ، وفي المعاهد العلمية وهي محمية بقرارات المدعو(ايرل وارن) ، وقادتنا المزعومون القابعون في (واشنطن دي. سي.)

وبالطبع فان هذه الخطط تحتاج لوقت طويل مع الصبر في التدبير والتنظيم .. وتذكرون (لجنة وارن) للتحقيق في اغتيال الرئيس جاك (جون أف كينيدي) ..صار جاك كينيدي خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة (إنسانياً) . وفي محاولته (للتوبة) حاول أن يبلّغ شعب بلاده (مرتين على الأقل) أن مكتب رئيس الولايات المتحدة تعرض للتأثير عليه بوسائل غير شريفة من قبل (منظمة الإشعاع)ومن (لجنة العلاقات الخارجية) . وفي نفس الوقت فان كنيدي قد أوقف(الاقتراض) لورق النقد من (البنك الاحتياطي الفدرالي) وبدأ اصدار ورق نقد الولايات المتحدة فوفر بذلك الأرباح التي كان يفرضها (البنك الإحتاطي الفدرالي) وكان يتحملها الشعب الأمريكي، وورق البنكنوت التي صدرت في عهد الرئيس جون اف كينيدي كانت من اصدار عام ١٩٦٣م . وكانت تحمل على وجهها (الختم) الأحمر . وقد كان اصدار كينيدى لورق (بنكنوت الولايات المتحدة) السبب الذي أدى لاغتياله ..

وعند ما تولى الرئاسة (لِندن بي جونسن) بعد اغتيال كنيدي أوقف اصدار (بنكنوت الولايات المتحدة) وعاد إلى اقتراض بنكنوت(البنك الاتحادي الفدرالي) بسعر الفائدة الجاري وهو(١٧٪) وعادت عبئاً يتحملها الشعب الأمريكي ..

ويمضي (فاجان) قائلاً : والآن كي أمحو الظنون ، سآخذ بضع لحظات لأقدم لكم البرهان الموثق لمؤامرة (النضال المشؤوم) ، فقد كان على (منظمة الاشعاع) أن تقيم القيادة وتنشئ المنظمات التي ستستجذب الملايين من الرعاع المغفلين من كلا الفريقين : اليهود ، والعبيد ، الذين سيقومون بالمظاهرات ويثيرون الشغب ، ويقومون بأعمال السلب ، وبكل عمل غير قانوني ، لذلك فانه في عام ١٩٠٩م ، أسس (شيف) و (لهمان) وغيرهما من الخونة (الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين) ، وعرفت مختصرةً بـ (إن أى أى سي بي) . وكان رؤساء الجمعية دائماً ومدراؤها ، والمستشارون القانونيون لهذه المؤسسة جميعهم من (الرجال البيض اليهود) ، الذين كان يعينهم (شيف) ، والآن مازال الحال كذلك حتى اليوم ..

في عام ١٩١٣م . أسس شيف (منظمة مقاومة القذف) لتعمل كمؤسسة للعمل السري ولتفريخ الرجال للمؤامرة الكبرى المأمولة . واليوم تشرف هذه المؤسسة وتديرألفي (٢٠٠٠) وكالة في جميع أنحاء الوطن وهم يتحكمون ويديرون كل النشاطات في الجمعية الوطنية (إن أى أى سي بي) للنهوض بالملونين ، وبـ (المنظمة المدنية) المعروفة بمنظمات حقوق الإنسان للسود في جميع الوطن ومن ضمنهم قادة مشهورون أمثال :

(مارتين لوثر كنج ، واستوكلي كارمايكل ، وبرنارد رستين ، وغيرهم من أمثالهم) .. بالإضافة فان جمعية النهوض بالملونين لها سلطة التصرف في ميزانية الدعايات للعديد من المستودعات الكبرى ، وسلسلة الفنادق ، والمتبرعين الصناعيين لشركات التلفزيون والراديو بالإضافة إلى ادارتها لوسائل الاعلان الجماهيرية التي تفرض على كل صحيفة مناصرة أن تدافع بالشتم وتضعف مصداقية الأخبار التي تتداول بين الجماهير بشأن التحريض والعنف والأعمال غير القانونية التي يقوم بها الملونون من السود

والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

التنمية السياحية وسبل الاستثمار

إن الحديث عن السياحة له شجون وعبرو دروس وأصول ومعان صادقة سامية.

حيث ان اليمن منذ ظهورها على سطح البسيطة كانت ومازالت البلد المعطاء المثمر دوماً وأبداً محط أنظار العالم منذ القدم لما تحتويه من معالم سياحية هنا وهناك وفي أنحاء محافظاتها حيث توجد بها الطبيعة الساحرة والمزايا السياحية الفريدة ، الأرض الخصبة الصالحة للاستثمار بكل ماتعنيه الكلمة من معنى كما ان أبناءها طيبو العشرة يتميزون بالأخلاق الإنسانية على مر الزمان والمكان.

محمد علي صالح الحماطي

ولهذا أقدمت اليمن على ان تكون لقاء الأحباء في الود والصدق والصراحة والإخلاص وأصبحت مكانا آمنا للمستثمرين على اختلاف مشاربهم الثقافية خاصة لأشقائنا من ابناء مجلس التعاون الخليجي وهذا ماعبر عنه مؤتمر المانحين في نوفمبر المنصرم حيث اكد ان اليمن دخلت اليوم عالم الحداثة والتحديث في آن واحد.

وهكذا برهنت الأيام أهمية الاستثمار السياحي في اليمن على مساحاتها الشاسعة لذا هي اليوم تعد وتحضر لمؤتمر رجال المال والأعمال والشركات والمؤسسات المؤهلة للاستثمار في اليمن واعدت الخطط والبرنامج كالخطة الخمسية الثالثة وخطة الاستثمار بناءً على قانون الاستثمار اليمني وتسير على قدم وساق.

في ارض الجنتين من خلال ذلك نستطيع القول أننا قد استطعنا استشراف المستقبل والقراءة له في هذه البلد بلدة طيبة ورب غفور فيها قيادة حكيمة مجربة/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يقود اليمن من نصر إلى نصر من اجل التطور والازدهار وهي على استعداد لاستقبال هؤلاء الناس لكي تجمع بينهم الشراكة الاستثمارية في شتى مناحي الحياة أكان على المستوى السياحي والإنشاءات العمرانية او تسويق الأسماك او جوانب أخرى لانستطيع حصرها اذا فاليمنيون امام اختيار صعب للاستثمار ومايلبي متطلبات التنمية بشكل عام فاليمن على موعد مع المستقبل المشرق والغاية المنشودة في التطور والازدهار والخير والنماء .

ارجوا من الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمال وطموحات شعبنا اليمني بأسره...